

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّعْـعِـيرَةُ : هنةٌ تُصاغُ من فضةٍ أو حديدٍ على شَكْلِ الشَّعِيرةِ تُدخل في السيلانِ تكونُ مِساكاً لِنِصابِ النصلِ والسكينِ . وأشعرها : جعلَ لها شَـعِيرةً هذه عبارة المُحْكَمِ وأما نصُّ الصحاح فإنه قال : شَـعِيرةٌ السَّـكِينِ : الحديدَةُ التي تُدْخَلُ في السيلانِ فتكون مِساكاً للنصل . وشَعَّارُ الحَجِّ بالكسر : مناسِكُه وعلاماتُه وآثارُه وأعمالُه وكلُّ ما جُعِلَ علماً لطاعةِ الله عزَّ وجلَّ كالوقوفِ والطوافِ والسعيِ والرميِ والذبحِ وغير ذلك . والشَّـعِيرةُ والشَّـعارةُ ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهرُ المصنف وقيل : بالكسر وهكذا هو مضبوطٌ في نُسْخةِ السَّانِ وضبطه صاحبُ المِصباحِ بالكسر أيضاً والمَشْعَرُ بالفتح أيضاً مُعْظَمُها هكذا في النسخ والصوابُ مَوْضِعُها أي المناسِكُ . قال شيخنا : والشعائرُ صالحةٌ لأن تكونَ جَمْعياً لِشَعَارِ وشَعارةٍ وجمعُ المَشْعَرِ مَشَاعِرُ . وفي الصحاح : الشعائرُ : أعمالُ الحَجِّ وكلُّ ما جعلَ علماً لطاعةِ الله . شَعارةٌ ش : بعضهم وقال : قال شَـعِيرةٌ ش الواحدة : الأصمعي قال D والمَشَاعِرُ : مواضعُ المناسِكِ . أو شَعائِرُه : معالمه التي ندبَ الله إليها وأمرَ بالقيامِ بها كالمشاعر وفي التنزيل " يا أيها الذين آمنوا لا تَحْلُوا شَعائِرَ الله " قال الفراءُ : كانت العربُ عامة لا يرونَ الصفا والمروةَ من الشعائرِ ولا يطُوفونَ بينهما فأنزل الله تعالى ذلكَ أي لا تستحلوا تركَ ذلكَ . وقال الزجاجُ في شعائرِ الله : يعني بها جَمِيعَ مُتَعَبِدَاتِهِ التي أشعرها الله أي جعلها أعلاماً لنا وهي كُلُّ ما كان من موقفٍ أو مسعى أو دبحٍ وإنما قيل : شَعائِرُ لكل علمٍ مما تُعْبَدُ به لأن قولهم : شعرتُ به : علمته فلهذا سُميتِ الأعلامُ التي هي مُتَعَبِدَاتُ الله تعالى شعائِرَ . والمَشْعَرُ : المعلمُ والمتعبدُ من مُتَعَبِدَاتِهِ ومنهُ سُمِّيَ المَشْعَرُ الحرامُ لأنه مَعْلَمٌ للعبادةِ وموضعُ قال الأزهري : يقولون : هو المَشْعَرُ الحرامُ والمَشْعَرُ تُكسر ميمه ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام . قلت : ونقل شيخنا عن الكامل : أن أبا السمالِ قراءه بالكسر : مَوْضِعٌ بالمُزْدَلِفَةِ وفي بعض النُّسخ : المُزْدَلِفَةِ وعليه شرح شيخنا ومُلاًّ عليّ ولهذا اعترضَ الأخيرُ في الناموس بأنَّ الظاهرَ بل الصوابُ أن المَشْعَرُ موضعٌ خاصٌ من المُزْدَلِفَةِ لا عينها كما توهمه عبارةُ القاموسِ انتهى وأنتَ خيرٌ بأنَّ النُّسخةَ الصحيحةَ هي : بالمزْدَلِفَةِ فلا توهمُ ما ظنه وكذا قولُ شيخنا عند قول المُصنِّف : وعليه بناءُ اليومِ ينافيه أي قوله : إن المَشْعَرَ هو المُزْدَلِفَةُ فإن البناءَ إنما هو في محلٍّ منها كما ثبتَ بالتواترِ انتهى وهو بناءٌ على ما في نُسْختِهِ التي شرح عليها وقد تقدم أن الصحيحةَ هي : بالمزْدَلِفَةِ

فزالَ الإشكالُ . ووهمَ من طنه جيلاً بقربِ ذلك البناءِ كما ذهبَ إليه صاحبُ المصباح وغيره فإنه قولٌ مرجوحٌ . قالَ صاحبُ المصباح : المَشْعَرُ الحرامُ : جبلٌ بآخرِ المزدلفة واسمه قُزَحٌ ميمه مفتوحة على المَشهور وبعضهم يَكسرها على التشبيه باسم الآلة . قال شيخنا : ووجدَ بخطَّ المُنذِفِ في هامش المصباح : وقيل : المَشْعَرُ الحرامُ : ما بين جبليَّ مزدلفةَ من مأزَميَّ عَرَفةَ إلى مُحسَّرِ وليس المأزَمَ ولا مُحسَّرِ من المَشْعَرِ سُميَ به لأَنَّهُ مَعْلَمٌ للعبادة وموضعٌ لها . والأشْعَرُ : ما استدار بالحافر من مُنتهى الجلد حيث تنبت الشَّعيرات حوالى الحافر والجمعُ أشْءَرُ لأنه اسمٌ وأشاعرُ الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعرِ أرساغه . وأشْعَرُ خُفٌّ البعيرِ : حيثُ يذَقَطُ الشَّعَرُ .

الأشْعَرُ : جانبُ الفرَجِ وقيل : الأشْعَرانِ : الإسكَّتَانِ وقيل : هما ما يلي الشَّفْرَيْنِ يقال لناحيتيَّ فَرَجِ المرأةِ : الإسكَّتَانِ ولطائرَ لَإِيَّهما : الشَّفْرَانِ والذي بينهما : الأشْعَرانِ . أشْءَرُ الذَّاقَةِ : جوانبُ حيائها كذا في اللسان وفي الأساس : يقال ما أحسنَ ثُنْدَنَ أشْءَرِه وهي منابتُها حَوْلَ الحافر .
والأشْعَرُ : شيءٌ يخرُجُ من ظِلْفِ الشاةِ كأَنَّهُ ثُلُولٌ تُكْوَى منه هذه عن اللِّحْيَانِيَّ